السيد عدنان بن السيد إبراهيم الغافلي

السيد عدنان بن السيد إبراهيم بن السيد محمد الغافلي ، من مواليد بلدة الشعبة عام 1372هـ ، درس القرآن الكريم عند الملا حجي الحليمي ، ثم التحق بالمدارس الأكاديمية ، وبعد أن حصل على شهادة الثالث المتوسط ، التحق بالمعهد الصناعي وفي منتصف السنة الدراسية قطع الدراسة ، وتوجه للتحصيل الحوزوي ، فدرس الألفية والشرائع عند الشيخ محمد المهنا ، واللمعة عند الشيخ محمد اللويم ، والشيخ علي المروي ، ثم توجه للنجف الأشرف عام 1397هـ فدرس قسماً من معالم الأصول عند الشيخ عبد ا الدندن ، والمنطق عند الشيخ جواد الدندن ، وشرح اللمعة عند السيد محمد رضا التنكابني ، ودرس التفسير الموضوعي عند الشهيد السيد محمد باقر الصدر، ودرس القسم الآخر من معالم الأصول عند السيد صادق الحكيم ، ودرس الكفاية عند الشيخ إبراهيم عراقي الجنسية ، وتفسير القرآن عند الشيخ الصادقي ، وكان يحضر ليلة الخميس للتدريب على الخطابة الحسينية مع كل من الشيخ حسين الحليمي ، والسيد عبد الأمير السلمان ، والسيد هاشم الشخص ، والشيخ عبد العزيز الغشام ، والشيخ موسى الخميس . وبعد أربع سنوات من تحصيله العلمي بالنجف الأشرف رجع إلى الأحساء عام 1401هـ ، وحضر حلقات بحوث الخارج في الحوزة العلمية بالأحساء عند كل من السيد محمد علي العلي ، والشيخ حسين العايش ، والشيخ عبد ا الدندن . من نتاجه الفكري ديوان اسمه الوضاح ما زال مخطوطاً ، وكذلك أقباس من نور الإيمان ، وكتيبات صغيرة ، وهو خطيب حسيني .

س/ حدثنا عما تعرفه عن بلدة الشعبة .

ج/ أنا أسرتي من بلدة القارة ، ولكن جدي تزوج فتاة من بلدة الشعبة ، ثم سكن الجد فيها ، وولدتُ في بلدة الشعبة ، والشعبة لها اسم آخر كانت تسمى الحصيمي .

الشعبة ليست قديمة ، وتاريخ نشأتها يقال لا يزيد عن مئة سنة .

أقدم الأسر في بلدة الشعبة : البراهيم ، والمسيب .

وسميت الشعبة بهذا الاسم يقال بسبب أنها متشعبة من جبل الشعبة ، قيل سميت الشعبة بسبب أن تجمعات الأهالي تكون عادة في شعب .

أما عن عمد الشعبة فهم : سالم السليم ، وعلي الياسين ، وحسين بوحسن ، وسليم العواد ، وياسين الجابر ، ومحمد المسيب ، وعبد الرحمن المسيب ، وسالم السبيعي .

أما عن الخطباء الحسينيين القدامى فهم : الملا عمران بو حسن ، والملا عبد الوهاب العلي ، والملا إبراهيم بن الشيخ محمد الحليمي ، والملا عباس الشويش ، والملا حسين بو حسن ، والملا أحمد المويل .

من الشعراء القدامى : علي الجاسم ، وسلطان الخليف ، ومحمد الحي .

شارك أهالي الشعبة في حرب كنزان :

ويقال أن هناك شخصاً اسمه نذير يأتي يبلغهم بهجوم العجمان ، مما يجعل أهالي البلد من رجال ونساء وأطفال يغادرون البلد متوجهين إلى بلدة القرين ، وكان الأعداء يبحثون عن سرقات الحيوانات والثمر والممتلكات الأخرى . ثم يأتي لهم شخص اسمه شفيع ويذهب طالباً من العجمان بإرجاع ما تم أخذه من ممتلكات . ويقال أن نذير من الأعداء ، وبشير من أهالي البلد . وجبل الشعبة يسمى بجبل كنزان .

وقد قتل في الحرب من أهالي الشعبة : ياسين الحليمي ، وعبد الله السلام ، ورجل من السحيمان .

كانت العلاقة بين مجتمع الشعبة في السابق أرقى ما يكون ، ومؤشر ذلك في توزيع الأضاحي ورضاعة الأمهات للأطفال ، وتأسيس شركة الكهرباء المحلية .

برز بمراجعة الدوائر الحكومية والمطالبة بالتنمية في البلد : علي بن ياسين الجابر ، وعلي الجمعان (الذاوادي) ، وأحمد المسيب ، وعيسى الناظري .

وجهاء البلد : ياسين الجابر ، وصالح الأحمد ، ومد الله بو حسن ، وصالح الصالح .

من طلبة العلوم الدينية الذي يأتي لإقامة صلاة الجماعة بالبلدة سابقاً : الشيخ علي بن الشيخ علي الدندن ، والشيخ علي بن الشيخ عباس الدندن .

س/ نعرف عنك بأنك متزوج بأربع زوجات ، ما تعليقك على مشروع تعدد الزوجات ؟

ج/ الحمد على كل حال ، وهناك شروط ينبغي توفرها في نجاح التعدد من أهمها الإدارة ، والقدرة المادية والجسدية .

س/ لو سلمت ملف العنوسة بوطننا الغالي ، ما أبرز الخطوات التي ستقدمها لعلاج ذلك ؟

ج/ تثقيف الآباء والأمهات بأهمية الزواج ، وقبول الزواج من الرجل الصالح ولو كان فقيراً ، فقد يغنيه ا من فضله ، وتقليل تكاليف الزواج ، والتوعية بثمرات الزواج المبكر، وفي المثل يقولون اخطب لكريمتك قبل ما تخطب لابنك . كذلك تسهيل إجراءات القروض التي تقدم من الدولة مع زيادة الاعتمادات المالية المخصصة لذلك .

تبني الجمعيات الخيرية مشروع تزويج الفقراء بعد توعيتهم .

س/ ما النصيحة التي تقدمها للشباب ؟

ج/ الالتزام بمنهج أهل البيت (ع) ، والتقوى والعمل الصالح ، والتوكل على ا في كل الأمور .

س/ ما أبرز ما يزعجك في المجتمع من تصرفات ؟

ج/ سهر الشباب بالليل ، والتفحيط بالسيارات .

س/ حدثنا عن أبرز ما كان يميز جو النجف الأشرف أثناء دراستك الحوزوية .

ج/ الروحانية ، والبيئة المشجعة على التحصيل العلمي ، والسكن المتوفر.

س/ حكمتك المفضلة.

ج/ خير الكلام ما قل ودل.

س/ من يشدك من الشعراء المحليين.

ج/ جاسم الصحيح ، وناجي الحرز.

س/ ماذا تعرفه عن :

1- الشيخ محمد الحليمي : جدي لأمي ، كان متزوجاً بالحاجة فاطمة بنت ناصر الخويتم (من بلدة المطيرفي) ، وسكن في المطيرفي ، وكان يأتي الصباح يقيم صلاة الجماعة في الشعبة .

2- الشيخ محمد اللويم : فهو الأب الروحي لنا ، وأنا متزوج بابنته ، أستاذي ، خدم المجتمع أثناء توليه القضاء ، كما أنه أكثر من خمس وخمسين سنة كان يقيم صلاة الجماعة بالبلدة حتى تاريخه ، ويعلم الناس مسائل دينهم ويرشدهم إلى طريق الحق .

3- السيد ناصر بن السيد هاشم السلمان : عرف بالتقوى والورع ، تنقل عنه عبارة وهي كل المؤمنين إلى خير.